

رئيس المجموعة تحدث عن توقعات بنتائج جيدة للربع الرابع وتوزيعات «زينة»

العجيل لـ «الانباء»: ميزانية بنك برقان نظيفة 100٪



مقر بنك برقان الرئيسي



(هاني عبد الله)

رئيس مجموعة بنك برقان ماجد العجيل مرتاح للتائج المحققة

منى الدغمي

في حوار مع «الانباء» قال رئيس برقان ماجد العجيل إن المجموعة اتخذت قراراً جريئاً في الربع الثالث من هذه السنة بأخذ كامل المخصصات المطلوبة لمواجهة الديون المتعثرة لديه، وبذلك أصبحت ميزانيته نظيفة. مشيراً إلى أن السوق تفاعل إيجابياً مع هذه الخطوة.

لكن العجيل ترك السؤال معلقاً بالنسبة لما قد يحدث في سنة 2014 في حال طلب بنك الكويت المركزي مخصصات إضافية وجد أنها مطلوبة لمواجهة أمر ما، وقال العجيل: «إذا حصل ذلك فسنمتثل للأمر بطبيعة الحال، لكن نحن أولاد اليوم حيث لا أزمة قروض متعثرة في البنك حالياً».

وعن توقعاته لتتائج الربع الأخير في ظل هذا الواقع الجديد وعمماً إذا كانت ستعكس على التوزيعات، قال: «إن شاء الله الأمور زينة».

وفي سؤال «الانباء» عن واقع فلسفة البنك المركزي الحالية في ظل السخط من بعض البنوك على أخذ مخصصات كثيرة، رأى العجيل أن «المركزي أبو البنوك ولديه رؤية أوسع للقطاعات والأسواق، لكنه قال في مكان آخر إنه لا أحد يريد أن تؤخذ منه فلوس..» حتى ولو كان ذلك طريقاً لنفها الإنسان.

وعن الفرق بين سياسة «المركزي» الحالية والسابقة، قال: «كلتاها تكملان بعضهما البعض، والإدارة الحالية تعتبر استمرارية للسابقة، ومن حقها كذلك أن تكون لها سياسة جديدة».

في المقابل التالية معلومات أخرى عن توسعات مجموعة برقان الأخيرة في تركيا وأوروبا. وأسباب اتجاهها إلى إصدار سندات جديدة، حيث أكد العجيل «العلاقة لهذا الأصدار المتوقع في 2014 مع ما يتروى في السوق بأن المجموعة تنوي الاستحواذ على بنك وربة، كذراع مصرفية إسلامية»، وقال أن ذلك ليس من ضمن خطة مجلس الإدارة الحالي.

وبين العجيل أن السيولة الجديدة ستعزز إرسال بنوك المجموعة، ونعزز موقعها في الأسواق، وأن المجموعة الممتدة حالياً من العراق والأردن باتجاه شمال أفريقيا، وحينها في تركيا وأوروبا. تسنق متطلبات «بازل 3» باتخاذ خطوات عدة.

عن مخصصات البنك المركزي:

لا أحد يريد أن تؤخذ منه فلوس.. حتى لو نقلها من جيب إلى آخر



ما سبب خسارة بنك برقان المسجلة في الربع الثالث من هذه السنة؟
● باستثناء الربع الثالث، فإن بنك برقان سجل أرباحاً لفترة 9 أشهر، وإن كانت قد تراجعت عن مستوياتها في العام الماضي، بسبب أخذ الإدارة احتياطات احترازية، فقد استيقنا الأحداث وأخذنا قراراً بتجنب مخصصات إجمالية ودقعة واحدة عوضاً عن تقسيمها على كل ربع من السنة.
وأرى أن النتائج المعلنة تقبلها السوق والمستثمرون وتفهموا ما قمنا به، وتفاعلو إيجابياً مع هذه الخطوة التي اعتبروها خطوة جريئة، وهي تعتبر عملية تخفيف نهائية «تتركها وراءك وتمشي».

ما العبرة بأخذ هذه الخطوة الجريئة وحجز مخصصات كبيرة وهو عكس ما يجري في القطاع المصرفي؟
● في المحصلة، المخصصات هي احتياطات احترازية لمواجهة مخاطر مستقبلية محتملة وليست خسارة فعلية مسجلة في الدفاتر كما هي الحال عندما يُسطب قرض متعثر، إذ من الممكن أن تنعكس في المستقبل لتصبح أرباحاً، والغرض من أخذ مخصصات كبيرة هو تقوية جودة الأصول ونسب التغطية.
هناك عدة سيناريوهات طرحت بخصوص المخصصات أمامنا، لكن إرأى مجلس إدارة البنك أن تجنب نسبة المخصصات دفعة واحدة خلال الربع

الثالث، ورأينا أن ذلك اناسب للمستقبل ولفتح صفحة جديدة، وأخذنا هذه النسبة في الربع الثالث بدل الربع الأخير لتكون الصورة أحسن وأوضح آخر السنة.
لكن ماذا لو طلب البنك المركزي مخصصات إضافية في السنة المقبلة؟
● نحن أولاد اليوم وإذا طلب المركزي بأخذ مخصصات إضافية نتيجة لرؤيته لقطاع في السنة المقبلة، فمن الطبيعي أننا سنمتثل لطلبه، لكن بالوضع الحالي نحن نلظنا كل الميزانية.

اذن ما التوقعات لنهاية السنة بخصوص النتائج وانعكاسها على التوزيعات النقدية؟
● إن شاء الله ستكون النتائج جيدة، مادامت الأزمة بالنسبة لبرقان انتهت فيما يتعلق بملف القروض المتعثرة، ومن المؤكد أنها ستعكس على التوزيعات، لكن هذا الموضوع سابق لأوانه حتى تعلن نتائج الربع الرابع وإن شاء الله تكون «زينة».

بالعودة إلى المخصصات، كثير من البنوك مستاءة من متطلبات البنك المركزي فيما يخص المخصصات الكثيرة؟
● كأي بنك مركزي لدى بنك الكويت المركزي تحاليه وأهدافه الخاصة التي لا نتدخل فيها، باعتباره السلطة الرقابية وعلى اطلاع بكل البنوك، وهو يعتبر «أبو البنوك».

في النهاية ما من أحد يريد أن تؤخذ منه فلوس.. حتى ولو كان ذلك طريقاً لنفها من جيب إلى آخر فهذه طبيعة الإنسان، لكن كبنك مركزي هو كاشف الأمور وبالنهاية المخصصات تعتبر احتياطات وليست خسارة كما نذكرنا.

هل هناك اختلاف بين فلسفة إدارة البنك المركزي القديمة والحالية؟
● كلتاها تكملان بعضهما بعضاً، والإدارة الحالية تعتبر استمرارية للسابقة، ومن حقها كذلك أن تكون لها سياسة جديدة.

أعلنتم عن إصدار سندات جديدة في 2014 ما الجدوى منها؟

● إلى الآن النية موجودة لكن تفاصيلها غير متوافرة، لكن توجد عدة أسباب لإصدار هذه السندات منها تعزيز رأس المال والإستياء إلى شروط «بازل 3» فنحن نستبق متطلبات «بازل 3»، وأيضاً لتعزيز قوة بنوكنا ورأسمالها في الخارج.

هل لديكم نية لتوسعات جديدة بعد إصدار السندات الجديدة؟
● لا نية لتوسعات جديدة لكن ستعزز بنوكنا الحالية المتواجدة في سبع دول.

ربط البعض بين طلبكم لسندات جديدة وأخبار انتشرت عن اهتمامكم بالاستحواذ على بنك وربة؟
● لا نية لدينا في الاستحواذ حالياً ولا تفكر بذلك وبنك



ماجد العجيل يتحدث لسكرتير تحرير قسم الاقتصاد أحمد بومرعي والزميله منى الدغمي

وربة ليس من ضمن خطتنا، وما اشيع مجرد تكهات لكن «صيت غنى ولا صيت فقر».

أصدرتم سندات بداية السنة وكذلك أعلنتم عن نية طلب آخر في 2014، فهل تتوقعون قراءة عادية لذلك في أسواق المال أم ستضطرون إلى رفع سعر الفائدة لجذب المستثمرين؟

● اعتبره طلباً عادياً لأنه مرتبط بالتوسع وتحقيق النمو سواء داخلياً أو خارجياً، اضم إلى ذلك أن السندات اليوم تشهد طلباً عالياً، أما عن تحديد فوائد السندات فهذه تختلف حسب طبيعتها علماً أن السندات المرشح إصدارها ستكون مفقومة بالدينار.

هل تعتقد انكم دخلتم في توقيت خطأ للاستحواذ على يورو بنك تكفن في تركيا في ظل الفتن السياسي وتوقعات البعض بأن الدولة وصلت لأذرة النمو؟
● اعتقد أن أسبابنا مازالت قائمة من حيث النمو والقوة الاقتصادية لتركيا، وأعتقد أيضاً أن التوتر السياسي لم يؤثر على الاقتصاد التركي وتركيها كبلد اقتصادياً في نمو مستمر وعلاقتها الاقتصادية مع الدول المحيطة مهمة جداً.

ما موقع برقان تركيا في السوق المصرفية هناك؟
● يعتبر برقان تركيا من البنوك المتوسطة في تركيا، وبرقان تركيا يعتبر بالنسبة لمجموعة برقان منصة مصرفية لبرقان عبر 60 فرعاً لبرقان تركيا موجودة في كل أنحاء تركيا وإذا أردت أن تأخذ ترخيصاً لفتح بنك جديد فسرعه تقريباً نفس السعر الذي دفعته المجموعة للاستحواذ على يورو بنك تكفن وهو في حدود 100 مليون دينار.

إضافة إلى أن حجم التجارة بين تركيا والشرق الأوسط تقريبا 50 ملياراً سنوياً، وهذا يمنح تميزاً وإضافة للمجموعة.
ما خطتكم من عمليات التوسع على أكثر من وجهة عربية مغربية وأوروبية ومشرقية؟
● الهدف هو الوصول بمجموعة بنك برقان لكي تكون مجموعة إقليمية لديها امتداد عالمي، بشكل يعطي المجال للنمو وزيادة الحصص السوقية بين الداخل

إذا طلب «المركزي» مخصصات في 2014 فعلينا الامتثال.. فهو «أبو البنوك»

لا خطة لدينا للاستحواذ على بنك وربة.. لكن صيت غنى ولا صيت فقر

إصدار سندات جديدة غرضه تقوية بنوكنا الإقليمية الممتدة من الشام إلى شمال أفريقيا وأوروبا

إصدار سندات جديدة غرضه تقوية بنوكنا الإقليمية الممتدة من الشام إلى شمال أفريقيا وأوروبا

ما مدى تأثير مجموعة بنوك «برقان» بأحداث الربيع العربي والتوترات السياسية بالعراق خصوصاً؟
● التأثير نسبي وبسيط في دول الربيع العربي وبالعراق هناك طلب كبير على مستوى القطاعات النفطية والتجارية وقطاعات أخرى.

ما موقع بنك بغداد التابع للمجموعة في ظل هذه الأحداث؟

● نحن أفضل بنك تقريباً بالعراق ومتفائلون كثيراً لمستقبله ونحن نسعى إلى بناء بنك قوي على مدى السنوات الثلاث القادمة ونحن البنك الخاص الوحيد المتواجد في كل محافظات العراق.

ما الجدوى من الاستحواذ على نسبة 25٪ في بنك مالطا في ظل تواصل الأزمة الأوروبية؟
● بنك مالطا بنك متخصص في التمويل التجاري وهو يعتبر بوابة ومخلاً للسوق الأوروبي بالمستقبل ويتميز بأفرع في 14 دولة حول العالم كذلك يحتكم على مراكز رئيسية في لندن ونيويورك والبرازيل ومصر ولبنان وعديد من الدول الأخرى، اعتقد أن المجموعة تهدف من خلاله إلى تمويل العمليات التجارية.

ماذا عن السوقين السعودي والمصري؟
● أعلننا في السنة الماضية أن هناك 4 أسواق يفكر برقان بالتوسع فيها منها السعودي والمصري لكن كل شيء في أوانه وهذا يتوقف على الأولويات.

لكن من الضرورة معرفة أن السوق السعودية مغلقة أمام البنوك الأجنبية، وهناك بنوك شبه مسيطرة على السوق.

ربط البنوك مع بعض ليكون هناك تكامل مصرفي واقتصادي بين البنوك. اضم إلى ذلك أن استراتيجيتنا هي تنويع مصادر الإيرادات بين الكويت والخارج، وتنويع المخاطر الجغرافية، بدخول أسواق مدموسة جداً وفيها نمو مستقبلي.

وحتى الآن، محفظتنا التمويلية موزعة بشكل متساو 50٪ للداخل و50٪ للخارج، وهو امر تسعى له بنوك منافسة أخرى، ونحن سبقناهم في هذا الصدد.

ما مدى تأثير مجموعة بنوك «برقان» بأحداث الربيع العربي والتوترات السياسية بالعراق خصوصاً؟
● التأثير نسبي وبسيط في دول الربيع العربي وبالعراق هناك طلب كبير على مستوى القطاعات النفطية والتجارية وقطاعات أخرى.

ما موقع بنك بغداد التابع للمجموعة في ظل هذه الأحداث؟

● نحن أفضل بنك تقريباً بالعراق ومتفائلون كثيراً لمستقبله ونحن نسعى إلى بناء بنك قوي على مدى السنوات الثلاث القادمة ونحن البنك الخاص الوحيد المتواجد في كل محافظات العراق.

ما الجدوى من الاستحواذ على نسبة 25٪ في بنك مالطا في ظل تواصل الأزمة الأوروبية؟
● بنك مالطا بنك متخصص في التمويل التجاري وهو يعتبر بوابة ومخلاً للسوق الأوروبي بالمستقبل ويتميز بأفرع في 14 دولة حول العالم كذلك يحتكم على مراكز رئيسية في لندن ونيويورك والبرازيل ومصر ولبنان وعديد من الدول الأخرى، اعتقد أن المجموعة تهدف من خلاله إلى تمويل العمليات التجارية.

ما مدى تأثير مجموعة بنوك «برقان» بأحداث الربيع العربي والتوترات السياسية بالعراق خصوصاً؟
● التأثير نسبي وبسيط في دول الربيع العربي وبالعراق هناك طلب كبير على مستوى القطاعات النفطية والتجارية وقطاعات أخرى.

ما موقع بنك بغداد التابع للمجموعة في ظل هذه الأحداث؟

ما مدى تأثير مجموعة بنوك «برقان» بأحداث الربيع العربي والتوترات السياسية بالعراق خصوصاً؟
● التأثير نسبي وبسيط في دول الربيع العربي وبالعراق هناك طلب كبير على مستوى القطاعات النفطية والتجارية وقطاعات أخرى.

